A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/473
S/15421
23 September 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت *
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للدانمرك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أسترعي انتباهكم الى البيان المرفق المتعلق بالحالة في الشرق الأوسط الذي أصدره وزراء خارجية الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاوروبي في بروكسل في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ويله يوريكسين
السفير
والممثل الدائم للدانمرك
لدى الأمم المتحدة

* A/37/150 .

مرفـق

بيان عن الحالة في الشرق الأوسط أصدره وزراء خارجية الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاوروبي في بروكسل في ٢٠ أيلول/سبتمبـر ١٩٨٢

تعبّر الدول العشر عن صدمتها العميقة وتقزّزها من المذبحة التي راح ضحيتهـا فـي بيروت الفلسطينيون المدنيون . وهي تدين بشدة هذا العمل الاجرامي وتطالب باتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة السكان المدنيين . كما أنها ترحب بقرار مجلس الأمن ٥٢١ وهي على استعداد لأن تدعم ، في حدود قدراتها ، الخطوات الاضافية الملائمة ، بما في ذلك تعزيز فريـق مراقبـي الأمم المتحدة في بيروت وامكانية وزع قوات الأمم المتحدة ، أو قوات متعددة الجنسيات .

وتشجب الدول العشر بشدة انتهاك خطة حبيب وتطالب بالانسحاب الفـوري لقـوات اسرائيل من بيروت الغربية . وهي مقتنعة بأن مصالح لبنان ومصالح المنطقة تتطلب انسحاب جميع القوى الأجنبية في أقرب وقت ممكن باستثناء تلك التي تأذن لها بالبقاء حكومة لبنان ، التي ينبغـي لها استعادة سلطتها التامة فوق جميع أراضيها الوطنية .

ولا يزال يساور الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي قلق شديد للغاية بشأن الحالـة في لبنان ككل . وهي تدين بشدة اغتيال الرئيس المنتخب للبنان ، وتناشد جميع الأطـراف اظهـار الاعتدال والحيلولة دون حدوث مزيد من العنف في هذا البلد .

وتؤكد الدول العشر من جديد تضامنها مع هذا البلد الصديق الذي عانـى سكانه الأمرين والذي يتعرض استقراره الهش لتهديد خطير . وهي تثق في أن الشعب اللبناني سيتمكـن مـن انتخاب رئيس جديد وفقا لدستوره وأن يحقق المصالحة الوطنية . وهي تجدد عرضها بتقديـم المساعدة في أعمال الاغاثة وتعمير البلد .

لقد أظهرت الأحداث المفجعة في لبنان مرة أخرى أن الشرق الأوسط لن يتمتـع بسلـم حقيقي واستقرار دائم الا عن طريق تسوية شاملة تتم بمشاركة جميع الأطراف ، وهذا يعني أنه يتعين اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات . وينبغي أن تقوم هذه التسوية علـى مبـادئ توفير الأمن لجميع الدول في المنطقة ، بما في ذلك حق اسرائيل في الوجود ، وكفالة العدل لجميع الشعوب ، بما في ذلك حق تقرير المصير للفلسطينيين بجميع ما يقتضيه هذا ضمنا ، والاعتـراف المتبادل بين جميع الأطراف .

وتلاحظ الدول العشر أن المبادئ المذكورة أعلاه تحظى بقبول متزايد .

ولذلك ترحب الدول العشر بالمبادرة الأمريكية الجديدة التي تضمنها خطاب الرئيـس ريغان في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ . وترى أنها تتيح فرصة هامة لتحقق القضية الفلسطينية تقدما على طريق السلم ، كما تمثل خطوة نحو التوفيق بين التطلعات المتعارضة للأطراف .

../..

وتناشد الدول العشر جميع الأطراف أن تنتهز هذه الفرصة وتبدأ في عملية تقارب متبادل تؤدي الى تسوية سلمية شاملة .

وفي هذا الصدد تؤكد الدول العشر على أهمية البيان الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات العربية في فاس في ٩ أيلول / سبتمبر ، وتعتبره تعبيرا عن الارادة الجماعية للمشتركين ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، للعمل على تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط يشمل جميع الدول في المنطقة ومن بينها اسرائيل .

وتطلب الدول العشر الآن من اسرائيل أن تصدر تعبيرا مشابها عن الرغبة في السلم .

وتعتقد الدول العشر أن مناقشة مجلس الأمن لمشروع القرار الفرنسي - المصري يمكن أن تلعب دورا ايجابيا في ارساء أساس مشترك لحل مشاكل المنطقة .

وما زالت الدول العشر تعتقد أن خلق جو الثقة بين الأطراف هو عنصر أساسي من عناصر التقدم نحو تسوية سلمية شاملة في المنطقة يتم التوصل اليها بالتفاوض . وعليه ، فهي ترى أن القرار الاسرائيلي باقامة ثماني مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة يمثل عقبة خطيرة أمام الجهود المبذولة في سبيل السلم فضلا عن عدم شرعيته في اطار القانون الدولي .

وتؤكد الدول العشر انها ستواصل متابعة جهودها بنشاط لتعزيز تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة . وفي هذا السياق فهي ستحتفظ باتصالاتها مع جميع الأطراف وستعمل على تطوير هذه الاتصالات .

- - - - -